

أَبْجَدِيَّةُ غِيَابِ الْحَبِيبِ

محمد وهبي الشناوي
مصر / بالمعاش

أَرَانِي .. إِذَا مَا لَمْ تَرَكَ عَيْنِي
بَوَادِي قَاحِلِهِ تَذْرُوهَا الرِّيَّاحُ

تَعَادِرُ طُيُورِي أَفْنَانِ عُصْنِي
تَنَائِيَا فُؤَادِي تَعْدُوهَا الْجِرَاحُ

حَنَائِي عِطَاشًا تَشْتَأِقُ لِحَنِي
حَنَائِيَا دُرُوبِي يَطُوبِيهَا النُّوَّاحُ

خُطَايَا أَرَاهَا تَرْتَادُ الْوَهْنَ
دِيَارِي قَاتِمَهُ يَمْلُؤُهَا الصِّيَّاحُ

ذُهُولِي يُنَاجِي أَهْدَابَ الْجَفْنِ
رُؤِيدًا رُؤِيدًا قَدْ يَحْنُو الصَّبَّاحُ

زُهُورِي تُدَاعِبُ أَشْوَاقَ الْعَيْنِ
سُوَيْعَهُ وَيَأْتِي عَبَقَهَا الْفَوَّاحُ

شُعَاعُ وَلِيْفِي إِنْ تَوَارَى عَنِّي
صَفَدَتْ شُمُوسِي وَأَنْطَوَى الشَّرَاحُ

ضِرَامُ وَتَيْبِي نَمَكَنْتَ مِنِّي
طُوقَتْ دُمُوعِي وَأَنْبَرَى الصَّرَّاحُ

ظَلَامٌ رُبُّوعِي قَدْ يَصْرَعُنِي
عَشَّشَ بِقَفَّارِي عَنكَبُ الضِّيَاعِ

غِيَابُ حَبِيبِي وَأَدْ لِلْحَنِي
فَقَدُّ لِرُوحٍ مَهِيْبُ الشُّعَاعِ

فُدُومٌ حَبِيبِي رَوْضٌ يُعْنِي
كَنْزٌ بِهَيْجٍ لَوْجَدِي الْمُلتَاعِ

لِقَاءُ حَبِيبِي لُبُّ التَّمَنِّي
مَشْرِقُ نَعِيمٍ مَغِيبُ الأَوْجَاعِ

نَسِيمٌ حَبِيبِي نَبْضُ العَيْنِ
هَدِيدٌ أَرْوَاحُ يُسْعِدُ الأَسْمَاعِ

وَصَالٌ حَبِيبِي جَنَّةُ عَدْنِ
يُتَوَّقُ نَسْوَانُ الرُّوحِ وَالشَّرَاعِ